

## فتاوى ابن تيمية – جزء الأول

الفتوى الأولى: في الأشاعرة وهم أغلبية أهل السنة:

ابن تيمية يفتي بقتل الاشاعرة!

ينقل ابن تيمية قول ابن خزيمة مستشهدا به وهو ( من أنكر أن الله استوى فوق سبع سمواته فهو كافر حلال الدم يستتاب فإن تاب وإلا ضربت عنقه وألقي على بعض المزابل) مجموع الفتاوى ( ٣٩١ / ٥ )

ابن تيمية والشفرات السرية العلنية !

الفتوى السابقة هي في حق كل من: الاشاعرة الماتريدية الظاهرية الزيدية الاباضية الامامية نصف الحنابلة ..! لأن السذج يظنون أن هذه الفتوى في الجهمية وأنها فرقة انقرضت!

كلا.. طلبه العلم يعلمون أن ( الجهمية) لقب يطلقونه على كل المسلمين إلا المجسمة ..! وهذه من الشفرات السرية التي يخفونها في قنواتهم عن الناس حتى لا يكشفون العمق الباطني للسلفية، وبهذه الشفرات وأمثالها فجرونا وكفرونا ..! وجهات المناصحة جهات إما جاهلة بهذه الشفرات أو خائنة للعلم والدين والوطن، ويجب المكاشفة مع التيار التكفيري الدموي لأن ضرره عام، ولا أريد مناقشة ابن تيمية وابن خزيمة في فتواهم، والرد عليها سهل جدا، لكن الخلاصة: أن جميع الفرق باستثناء غلاة السلفية على ذلك

لو اقتصرنا على النص القرآني ( ثم استوى على العرش) لما جاز استحلال الدماء، فكيف وقد زادوا على العبارة ( فوق سماواته) وجسموا، فالتصور السلفي الساذج يقوم على أمور هي :

١- الزيادة على قول الله.

٢- التجسيم للمعنى.

٣- تكفير من لم يتابعهم على الفهم.

٤- قتله ..!

أولاً: فالزيادة على كلام الله ظاهر هنا، فالله يقول ( ثم استوى على العرش) وهم قالوا ( الله استوى فوق سبع سماواته) فهذا تحريف

ثانياً: هم جسموا المعنى وجعلوه كرجل يجلس على سرير بينما الاستواء له معان كثيرة، فلماذا اختاروا اللفظ الذي يشبه فعل الانسان؟

بل زعمت السلفية في كتبها الأولى أن الله يجلس على العرش جلوس الرجل على السرير حتى يسمع له أطيظ كأطيظ الرجل الجديد! وأنه قد ترك مقدار أربع أصابع ليجلس عليه النبي (ص)!

تعالى الله عن ذلك، مع أن المعنى بعيد جدا عن هذا التسخيف لله وأفعاله وصفاته

ثم زعم الغلاة ومنهم ابن تيمية: ( أن الله على هيئة شاب أمرد جعد قطط في رجليه نعلان من ذهب) ثم يكفرون من لا يرى هذا الفحش! هؤلاء حمقى؛ يقيسون الله على البشر؛ ويتمسكون بالمعنى الذهني للألفاظ ثم يقيسونه على المحسوس؛ ويكفرون؛ ويقترحون كيفية القتل ..! يعني قد يقول لك بعضهم ( الله ينسى) لقوله تعالى ( نسوا الله فنسيهم) فالله قد أثبت له النسيان! فأنت كافر أنت أنكرته!

إلى هذا الحد يتفق هؤلاء الحمقى والغلاة ثم يختلفون في كيفية القتل، هل هو من فوق عمارة أم بالسيف أم بالحرق .. الخ، فهم يخلطون الأمور بسرعة البرق، فيأخذون ظاهر آية بسرعة دون بقية الآيات، ويحرفونها بسرعة، ويفتون بعدها بكفرهم بسرعة ثم القتل بسرعة ..! واتباع ابن تيمية يظنون أن فتاواه محكمة جدا وعقائده محكمة جدا وأنها تنضح بالنصوص الشرعية

الصحيحة بلا زيادة ولا نقصان ..! وكانت هذه عقيدتي فيه حتى نبهني الشيخ العلامة السوري عبد الفتاح أبو غدة رحمه الله؛ كشف اي كيف أن ابن تيمية يزيد على النص ..! ثم وجدت تلميذه الذهبي - في آخر عمر ابن تيمية - كيف يذم طريقة ابن تيمية في التجسيم والزيادة والنقصان والتكفير والكبر.. الخ، وهذا واقع في كل عقائد ابن تيمية التي يكفر بها المسلمين السنة، لا يكفرهم إلا بأمر زاد فيه هو على النص أو أنقص ..! ففي الفتوى السابقة مثلاً استبدل شينا بشينا، أخذ كلام ابن خزيمة وترك الآية، فما الفرق بين الآية وكلام ابن خزيمة؟!

الآية تقول ( استوى على العرش) بلا ترتيب لأي عقوبة، وقول ابن خزيمة ( استوى فوق سبع سماواته) مع عقوبة عجيبة فيها إهانة لكرامة الإنسان ..! لو قالوا ( يجب أن يعتقد المسلم أن الله استوى على العرش) لما خالفهم مسلم، لكنهم حرفوا المعنى كما سبق وكفروا من لم يتابعهم واستحلوا دمه!

هذه هي السلفية من أيام معاوية، يسمى معاوية لعن علي والبراءة منه ( سنة)، ثم يجب قتل من لم يطبق (السنة)! فتسير العامة خلف (سنة) السلطة ..! والجمود على المعنى الذهني لا يجوز، خاصة فيما يتعلق بذات الله، فلا يجوز أن تقول أن الله ينسى لأنه قال ( نسوا الله فأنسيهم)، ولا يجوز أن تقول (أن الله في الأرض) جموداً على المعنى الذهني الذي قد يستنبطه البليد من قوله تعالى ( وهو الذي في السماء إله وفي الأرض إله) ..! بل الله خالق الزمان والمكان، لا تحويه الأمكنة ولا تجري عليه الأزمنة؛ سبق الأوقات كونه؛ والعدم وجوده؛ والابتداء أزله. فسبحان الله العظيم.

والخلاصة: هنا أن ابن تيمية انتفى هذه الفتوى ليعطي شفرة سرية لأتباعه أن إذا استقويتم وكانت لكم دولة فاقتلوا جميع علماء الاشاعرة وموافقيهم.

## تاوى ابن تيمية – الجزء الثاني

### الافتاءات في تكفير المسلمين

ابن تيمية كسانر الغلاة يحب البحث عن الأقوال الشاذة الغريبة بشرط أن يكون فيها تكفير أو استحلال للدماء.. أما القرآن فمهجور!

### الفتوى الثانية:

يقول ابن تيمية في مجموع الفتاوى ( ٣٥٣ / ٦ ): ( من قال أنه مؤمن فهو كافر! ومن قال أنه في الجنة فهو في النار)! ونسبه لعمر ..! وهذه شفرة سرية لتكفير كل المسلمين؛ اتباعه أو غيرهم، فكلهم يقولون ( نحن مؤمنون) لكنهم إن اكتشفوا قوله هذا سيحاولون الاعتذار عنه بأي طريقة!

### الفتوى الثالثة:

في سياق رده على الاشاعرة والمعتزلة والزيدية وغيرهم ممن يتأول الرؤية يقول في مجموع الفتاوى ( ٤٦٨ / ٦ ): ( الذي عليه جمهور أن من جحد رؤية الله في الآخرة فهو كافر! ) وهذا أيضاً نتيجة أخذه آية وترك آيات، وأخذ معنى ذهنياً وتركه المعنى الآخر ثم يكفر! والآخرون عندهم ( لا تدركه الأبصار) مثلاً لكنهم لم يقولوا ( من آمن بأن العيون تدرك الله وتراه فهو كافر) ومن قالها منهم نخطنه ولا نقره.. والكفر معنى بسيط علاقته بالقلب وهو أن يكره الشخص النص مع اعتقاده صحته وصراحته في الدلالة وليس هكذا بهذه الفوضى التكفيرية التي يقودونها.

هم لا يقدر الله حق قدره، ويبعضونه ويجزؤونه ويسخفونه ويصورونه ثم يقولون ( بلا تشبيه ولا تعطيل ولا تأويل)! هم أهل مكر وخديعة، ولو أنهم يتصورون الله بأي صورة ارادوا لقلنا هذه عقولهم وهم أحرار! لكنهم يريدون إجبار المسلمين على هذا التسخيف والإفادى والإباضية والإمامية والظاهرية، ثم ليس في النصوص أنه مخلوق أو غير مخلوق.. ولا في السنة، فلماذا بالفكر والدليل والبرهان حتى ينكشفوا أمام اتباعهم المخدوعين بهم.

يقول ابن تيمية في مجموع الفتاوى ( ١٦١ / ١٢ ) ( من قال أن القرآن مخلوق فهو كافر)! وهذا تكفير صريح، نعم تكفير صريح للزيدية والإباضية والإمامية والظاهرية، ثم ليس في النصوص أنه مخلوق أو غير مخلوق.. ولا في السنة، فلماذا التكفير؟!

والآخرون معهم نصوص اشتبهوا فيها ويكفرون، وننكر التكفير على الجميع، هم يقولون القرآن مخلوق لأنه منزل ومفصل.. الخ، وهذه اسماء مفعولات، أما احتجاج غلاة السلفية بآية ( حتى يسمع كلام الله ) فقال المخالفون لهم ( هذا مجاز كقوله : بيت الله؛ ناقة الله ) فهو إضافة تشريف، ونحن نقول: هو كلام الله منزل ومفصل ومحكم ومتشابه.. الخ، نتبع ألفاظ القرآن، لا نزيد عليها حرفاً ولا ننقص منها، ولم نجد أنه مخلوق أو غير مخلوق!، ونرى أن الخوض في كونه مخلوقاً أو غير مخلوق خروج من الجميع عن النص، ومن زاد على الله نقص!.. فلا داعي لهذه الفوضى والترف الفكري والتكفيري.

## فتاوى ابن تيمية – جزء الثالث

### ابن تيمية شبّيح المماليك !

نرجوا لفت انتباهكم ان التغريدات نشرت قبل استشهاد فضيلة الشيخ "محمد سعيد رمضان البوطي."

من يقرأ فتاوى ابن تيمية الطائفية - سواء في حق الدروز او الشيعة أو الأشاعرة - يعرف أنه لا يرى سوى سلطة المماليك ..! وعندما كنت أقرأ تحريضه للسلطان ضد ابناء شعبه كنت أظن ذلك السلطان المملوكي من اعدل الناس! ثم اكتشفت أنه صبي غر خدعه ابن تيمية، واسم ذلك السلطان (الملك الناصر قلاوون) ملك عام ٦٩٤ وعمره تسع سنوات فقط! نفخه ابن تيمية وشبهه بالخلفاء الراشدين والمجددين!، وكل هذا الثناء المبالغ فيه كان بسبب ما قام به من مجزرة في كسروان بלבنان؛ ما زالت في نفوس شيعة ونصارى لبنان إلى اليوم!

وهذا الصبي سيكون معجبا بحشر ابن تيمية له في المجددين على رأس المئة! وفعلنا استجاب لتحريض ابن تيمية في الإبادة لولا العجز ..! وكان والد السلطان قلاوون اول من انقلب على سلالة الظاهر بيبرس: وكان الصبي قلاوون أول من أبعد العباسيين اسماً عن الخلافة ..! وقد قام قلاوون هذا - بعد إبادة الشيعة بلبنان وكسروان بتحريض من ابن تيمية - بالحجر على بقية العباسيين - وهم نحو المئة - وألزم قلاوون الأشراف بوضع العمام الخضراء! كل هذا بتحريض من ابن تيمية لبغضه لبني هاشم، صالحهم وفاسقهم على السواء!

إن من يتهم الشيخ الجليل محمد سعيد رمضان البوطي بأنه شبّيح النظام - مع أنه دائم المناداة بوقف الدماء - ماذا سيقولون عن تشبّيح ابن تيمية؟!!

تشبّيح البوطي كله دعوة لوقف نزيف دم الأبرياء، وتشبّيح ابن تيمية دعوة لسفك دماء الأبرياء، وقد تحقق بتحريضه قتل مليون شخص من الشيعة والدروز والنصيرية ( حسب تقدير المؤرخ الشامي المعاصر سعيّل زكار)! فأين العدل؟!!

وكل الدماء التي سفكت في السعودية واليمن والعراق والجزائر ومصر وسوريا الآن لها صلة بتشبّيح ابن تيمية وليس البوطي ولا حسون، لذلك دعوتي لمن يخاف الله من المسلمين فقط أن يتنبهوا لفكر ابن تيمية واستسهاله الدماء، وأن يعرفوا فتاواه في التكفير والقتل وأن ينفدوها، وأتباع ابن تيمية إلى اليوم؛ يجأرون في كل قناة وعلى صهوات المنابر؛ فيتبعون ابن تيمية وفكره ويعرضون عن كتاب الله وهداه.

النظام السوري ظالم ويجب أن نشهد نحن شهادتنا بأن الأصل في النظام السوري هو الظلم، ولكن السلمية هي أنجع الحلول للتغيير وأبرأها للذمة.

## فتاوى ابن تيمية – الجزء الرابع

### ابن تيمية وتحريم الكيمياء!

ابن تيمية لم يقتصر تطرفه على التحريض على الدماء بل وصل للكيمياء فحرمها وشن عليها حملة لأن مؤسسها جابر بن حيان ..! وسبب بغضه لجابر بن حيان أنه من تلاميذ الإمام جعفر الصادق؛ لكن ابن تيمية ذكي؛ فلا يصرح باهدافه البعيدة! افتي ابن تيمية في تحريم الكيمياء فتوى في مجموع الفتاوى ( ٢٩ / ٣٦٨ ) ، لا نستطيع كتابتها لطولها وكثرة ثرثرته ولكن نستعرض (فلاشات) من أقواله:

١ - اهل الكيمياء من أعظم الناس غشا !

٢ - هم أهل ذلة وصغار!

واستدل على بطلانها بقوله:

لم يكن في أهل الكيمياء أحد من الانبياء ولا من علماء الدين ولا الصحابة ولا التابعين ..! وأن جابر بن حيان مجهول لا يعرف! وليس له ذكر بين أهل العلم والدين! والكيمياء أشد تحريما من الربا!! ثم يقول:

الكيمياء لم يعملها رجل له في الأمة لسان صدق ولا عالم متبع، ولا شيخ ولا ملك عادل ولا وزير ناصح، إنما يفعلها شيخ ضال مبطل!

بهذا الاسلوب يهوش ابن تيمية على العامة، وفكره في التاريخ والعقائد كفكره في الكيمياء تماما! إلا ان الناس تجاوزوا هذا دون ذاك.

ابن تيمية أول ما تقرأ له تقول: هذا رجل ذو عقلية جبارة متحررة! لكن ما أن تدقق حتى تعرف أنه يهول ويهوش فقط مع زيف كبير في التصور!

### تبرير اتباع ابن تيمية!

واتباع ابن تيمية يدافعون إنما قصد السحر والشعوذة.. والخ، وعند ذمه أهل البيت يقولون إنما قصد الرد على الرافضة.. الخ، وهذا الدفاع كاذب، فكان يمكن لابن تيمية أن يفصل لو كان يريد السحر والشعوذة، لأن الكيمياء معروفة من القرن الثاني على الأقل.. لكنهم هكذا!

لا تأملوا بأن المتعصب لابن تيمية سيعترف له بخطأ واحد أبدا أبدا أبدا !

لو أمر بعبادة الأصنام سيقولون إنما قصد عبادة الله! هم هكذا!

سبب محبة غلاة الوهابية لابن تيمية لأنه يتيح لهم التكفير والقتل إلى أبعد حد! كل المسلمين كفار كل المسلمين مباهي الدم ! وهذا آخر ما يتمناه الغلاة، وقد سبق أن ذكرنا بأن الغلو في انحسار، لكنه مازال مؤثرا وبدرجات متفاوتة، هداهم الله لتعظيم أمر الدماء.

## فتاوى ابن تيمية – الجزء الخامس

### كذب ابن تيمية على رسول الله!

#### الكذب الاولى

نواصل مع ابن تيمية بين السلفية وبين الهداية والنور معرفة حقيقة ابن تيمية ودجله وتطرفه وكذبه، فالسلفي الذي بكتشف هذا يكون في اول الطريق، وأما الذي لم يكتشف هذا من أتباعه فلن يستطيع أن يرى الإسلام إسلاما ولا الشرك شركا ولا النفاق نفاقا ولا الإيمان إيمانا.. الخ.

والان اطلبوا مني نماذج من كذب ابن تيمية على رسول الله! وراقبوا استعداد اتباعه للتسليم بالحق! ثم راقبوه بعد أن أنقل الدليل موثقا ..! كذب ابن تيمية على النبي (ص) كنت أتمنى أن أجد تحديا من كتاب السلفية الكبار كالفارس والغيث والعودة والعمرى؛ كنت أنتظر تحديا أنني لن أجد ..! كنت أناظر أحدهم ليقول: معاذ الله أن ينقل ابن تيمية عن رسول الله إلا الصحيح! ولن تجد له حديثا ينفرد به!

الباحثون التيمينيون الجادون يعرفون تماما أن ابن تيمية يكذب! لذلك هم لا يتحدثون، هم يبرقون ويرعدون بلا مطر!

ابن تيمية لا يكذب على العلماء والمذاهب فقط بل على النبي نفسه، هم يعلمون أنه مجنون العقيدة ولا يتورع عن هذا ..! ليس ككذب بعضنا على بعض، وليس تصحيح ضعيف أو تضعيف صحيح فهذا يحدث له ولغيره كلا إنه يضع الحديث وضعاً!!

ابن تيمية لا يعرفه آلا القليل جدا من الناس، أعني لا يعرفه على حقيقته إلا نوادر من الباحثين، وأغلب الناس ناعقون جهلا.

**الكذبة الأولى لابن تيمية على رسول الله** : قال ابن تيمية في الفتاوى الكبرى ( ٣ / ٤٨٧ ) ( وقد ثبت بالنقل المتواتر ! الصحيح ! عن النبي ! أنه قال ! : ( خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر ) ، روي ذلك عنه من ثمانين وجها ) !! انتهت الكذبة الصحيحة المتواترة !! فلم يرو هذا عن النبي بأي سند !! فهذا حديث موضوع مكذوب على رسول الله ، وأول من وضعه وآخرهم هو ابن تيمية فقط ! لم يقل أحد من قبله ولا من بعده أنه حديث ! وهو من اخترع نسبته ، فأين النقل والصحة والتواتر والثمانين وجها ؟ ! كل هذه أكاذيب كبار وعلى رسول الله في سطر واحد ! وغاية ما في الأثر أن يكون منسوباً لعلي

والان جواب الغلاة أن السنة بين عيني ابن تيمية ، ياخذ ما يشاء ويدع ما يشاء ، وأنه دقيق جدا في نسبة الاحادية وتصحيحها وطرقها .. الخ ، سيخرجونكم الان إلى جدليات التفضيل وينسون الموضوع الأصلي وهو أن هذا الحديث ! الصحيح ! المتواتر ! المنقول من ثمانين وجها ! لا وجود له !

وهم لن يقرؤا بكذب ابن تيمية فيه - رغم أنه من الكذب على رسول الله بدرجة لا تساوي الخطأ في نقل مصدر حديث أو إهمال لفظ ! كلا الموضوع أعظم !

حاولوا عشر سنوات أن تقنعوا ( عبدة ابن تيمية ) بأنه كذب على رسول الله عامدا أو مخطئا ! لن يعترفوا أنه أخطأ لن يعترفوا ! سيجادلون ويكذبون !

### فتوى ابن تيمية في طوائف سوريا ! مقارنة الامس باليوم.

سبق أن قلت أن مما قوى نظام بشار الأسد واصطفاف أكثر أهل سوريا خلفه هو ابن تيمية لفتاواه في تكفير كل الفرق.

فتوى ابن تيمية في طوائف سوريا من دروز وعلويين ومسيحيين وسنة أشاعرة وسنة صوفية لا تحصر ، لكن سأنتقي منها فتاوى يخفيها العروريون مكرًا ..

قال في مجموع الفتاوى ( ٣٥ / ١٦٢ ) ( الدروز .. هم الكفرة الضالون لا يباح أكل طعامهم وتسبى نساؤهم وتؤخذ أموالهم ) .

هل تظنون أن فئة كبيرة مثل الدروز بجنوب سوريا لا تقلق من مثل هذه الفتوى ؟ ! كيف وهم يسمعون الحمقى يوميا يثنون على ابن تيمية ، وأن السلفية رحمة لكل الفرق ، وأنها أرحم بهم من النصيرية وحزب البعث ؟ !

كيف يصدقون وابن تيمية هو إمام عرعر ودمشقية وأشباههم ؟ !

وهذا يعني أن السلفية إذا وصلت للحكم في سوريا فيجب وفق هذه الفتوى سحب نساء الدروز من جبل العرب وافتراشهن في الغابات .. ! وأن تؤخذ كل أموالهم من شركات ومؤسسات ومزارع وأرصدة .. الخ

هل يستطيع عرعر وأمثاله التبرؤ من فتوى شيخ هو عندهم شيخ للإسلام نفسه .. ! هل انتهت فتوى ابن تيمية في الدروز ؟ ! يعني لو قام الدروز بتسليم نساؤهم لعرعر ودمشقية وسلموا أموالهم ومزارعهم فهل يكفي ؟ !

هل لو أنهم يتمسلفون ويتوبون يكفيهم هذا ؟ ! ..

كلا .. فاسمعوا بقية الفتوى ( لا تقبل توبتهم بل يقتلون أينما ثقفوا ويلعنون كما وصفوا ) يعني حتى لو سلموا نساءهم وذرائعهم وأموالهم وأرضهم وكل ما يملكون .. الخ ، لابد من قتلهم أجمعين أكتعين أبصعين !

هل انتهت الفتوى ؟ ! كلا فاسمعوا ( ولا يجوز استخدامهم في الحراسة والبوابة والحفاظ ) ..

إذن وليد جنبلاط لا يصلح بوابا !

هل انتهت الفتوى ؟ ! كلا فاسمعوا ( ويجب قتل علمائهم وصلحائهم ) ، وإذا وجب قتل شيخ العقل فكيف بونام وهاب ؟ !

هل انتهت الفتوى ؟ ! كلا فاسمعوا أيها الغاضبون علينا عندما نصف ابن تيمية بالتطرف والغلو وأنه شوه صورتنا شعبا وحكومة .. اسمعوا ، لا تستعجلون ، سأذكر فتاوى ابن تيمية في كل الطوائف وليس الدروز فقط ، أنا أؤمن بالمواطنة والحقوق مع الجميع

ولو كافر، وسيتبين لكم أن أطغى طغاة الأرض أرحم بالخلق من ابن تيمية، فكيف يكذب علينا أتباعه بأنه مثال للحقوق والرحمة بالخلق.. الخ

ثم الدروز أصدقائنا، فوليد جنبلاط حليف للسعودية، وكان الواجب على السلفيين البراءة العلنية من فتوى ابن تيمية حتى يسهلو التمدد السلفي داخل ريع الطون السوري، أما وعرعور يخطب بحمده والنظام، البعثي يوزع فتاواه فابن تيمية مكسب للبعث أم لنا؟! للبعث أم لنا؟!

لم تنته الفتوى بعد..

يقول ( ويحرم النوم في بيوتهم معهم، ورفقتهم وتشجيع جنائزهم ) وعلى هذا الغلو يحرم علينا استقبال جنبلاط! والنوم معه!.. ويحرم على سعد الحريري وسائر أصحابنا السنة في لبنان حتى مجرد المشي معهم في طريق أو مؤاكلتهم أو الاجتماع مع جنبلاط في أي تحالف جديد.. هنا كان من واجب القوات الحمقاء كصفا ووصال أن تقول ( نحن نبرأ من فتوى ابن تيمية ولا نعبد إلا الله الذي يحرم الظلم )، لكن سلفية سوريا من أحقق السلفيات على وجه الأرض؛ وأكثرهم غلوا ونصبا وتعصبا وضيق أفق فلم، يتبرعوا من الفتوى.

إذن فمناطق الدروز بقيت بجانب النظام البعثي المستبد لأنه أرحم بكثير مما ينتظرهم من أبناء ابن تيمية الذين يناظر منهم تطبيق فتوى شيخهم، لا سيما وان ابن تيمية لا يترك خيارا، فهو يقول: يجب ويجب ويجب.. يعني الأمر وجوب شرعي ديني لا هوادة فيه، وهذا الأحقق الفارس يؤيد الفتوى!، وكل السلفيين تقريبا يؤيدون هذه الفتوى لكنهم يستخدمون التقية؛ وهي أسوأ من تقية الشيعة مئة مرة، لأنهم يخفونها ليظلموا، بينما الشيعة ليدفعوا، هم باطنيون أسوأ من باطنية الدروز والعلويين والنصيريين، يبطنون لكل المسلمين والكفار قتلا وسببا ونهبا ثم يقولون: نحن أرحم الخلق بالخلق!!.. فهل رأيتم أكذب وأدهى وأخفى منهم؟! لذلك لا تستغربون أن يخرج من تحت عباءتهم الذين يكفروننا ويفجروننا ويرون قتلنا قربة إلى الله بكذبهم.

**والخلاصة:** أن هذه فتوى واحدة من فتاوى ابن تيمية الكثيرة المتطرفة التي يخفونها عنكم ويتناقفونها فيما بينهم، فهل سمعتم بها يوما ما؟!

هذا دليل على أنهم يخدعونكم، ونحن نعبد الله فقط، لا يجوز عبادة ابن تيمية ولا الخميني ولا غيرهما، والدم عظيم عند الله لا يجوز التهاون فيه، لذلك فقد كان سقوط بشار الأسد ممكنا جدا لو أن عرعر والسلفية تبرأت من أول يوم من كل فتاوى ابن تيمية ضد الدروز والنصيرية والشيعة والسنة، لكن لأنهم يعبدون ابن تيمية، ولأن ابن تيمية عندهم شيخ للإسلام والإسلام تلميذ صغير لابن تيمية، فقد ارتعب السوريون من هذه الهجمة السلفية والتكفير، فأدى هذا لالتفاف السنة برموزهم - كالبوطي وحسون - فضلا عن غيرهم مع النظام البعثي ضد الهجمة السلفية وابن تيمية، وهذا طبيعي جدا، لا تلومونهم، فأنتم لم تقدموا بديلا وبقيتم إلى اليوم متمسكين بفتوى ابن تيمية تتهامون بها في المجالس وتلوحن بها في صفا ووصال، فماذا كانت النتيجة؟!

كانت حربا طاحنة، معركة بقاء بين اتباع ابن تيمية وخصوم ابن تيمية، والجميع ارتكب جرائم، وابن تيمية يحرض الجميع على قتل الجميع، والجميع يستجيبون..!

والشئ بالشئ يذكر، هذه الدماء التي سقطت اليوم في تفجير سوريا من يتحملها؟! في ذمة من؟! لا بد أن يكون لابن تيمية نصيب، فاتقوا الله لا تعبدوه.

هؤلاء ستأتي أكاذيبهم السمجة التي يتابعهم عليها اتباعهم بأن هذا التفجير من عمل النظام! وقبل ذلك قالوا في كل مكان هذا استغفال غبي، أحفظ التاريخ من أكاذيب المجرمين، يسفكون الدماء، فإذا شعروا بمن يستشنع هذا من المؤثرين قالوا: هذا عمل الحكومة!.. فعلوها عندنا في تفجير مبنى المرور.

على كل حال.. نحن نبرأ إلى الله من كل دم سفك بغير حق، سواء تلك الآلاف التي قتلهم جيش بشار أو تلك الملايين الذين قتلهم فتاوى ابن تيمية. الأحوط عشرات الآلاف الذين قتلهم فتاوى ابن تيمية - تصحيح - مع أن المقتولين في عهده في جبل لبنان كانوا عشرات الآلاف أيضا، كل صاحب ضمير حي ضد ظلم الطغاة؛ لكن حتى القذافي لقد قتلوه غدرا وإشاعوا بأن أحد رفاقه قتله! أن يوسفني هذا الاستغفال أن يصدر من متدينين.

القذافي وصدام حسين وبشار الاسد وأبوه قولوا فيهم ما شئتم لكن لا تكذبون فقط! ولا تحملون الاسلام جرانمكم فقط ! اشهدوا لله..